

تفسير قوله تعالى)قل من كان عدواً لجبريل... (الآية (89-79) |

أ. د. علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

من كان عدوا قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك هذه الآية لها سبب نزول رواه الامام احمد والطبرى بسند صحيح وله شواهد ببعضها ايضا عند الترمذى والنسائى - 00:00:00

فمما ذكر او ما جاء في بيان سبب نزول هذه الآية ما رواه الامام احمد الطبرى عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود يعني جماعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم - 00:00:29

حدثنا عن خلال اسئلتك عنها يعني صفات مسائل نسائلك عنها لا يعلمهم النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله - 00:00:48

وما اخذ يعقوب على بنيه لان انا حدثكم عن شيء فعرفتموه لتتابعونى على الاسلام يدخلون في دينهم فقالوا ذلك لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم - 00:01:07

قالوا اخبرنا عن اربع خلال اسئلتك عنهن اخبرنا عن اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة واحبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل وكيف يكون الذكر منه والانثى - 00:01:26

واخبرنا بهذا النبي الامي في التوراة ومن وليه من الملائكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم عهد الله لان انا انبأتم لتابعونى قالوا فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق - 00:01:46

وقال ناشدكم بالذى انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب واسرائيل ويعقب ان اسرائيل يعقوب مرض مرض شديدا فطال سقمه من فندر لله ندرا لان عافاه الله من سقمه - 00:02:07

ليحرمن احب الطعام والشراب اليه وكان احب الطعام اليه لحوم الابل واحب الشراب اليه البانها فقالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم - 00:02:30

ثم قال وانشדקتم بالله الذي لا الله الا هو الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ ابيض وان ماء المرأة رقيق اصفر فايهمما علا كان له الولد - 00:02:56

كان فايهمما علا؟ كان له الولد والشبه باذن الله عز وجل اذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرها باذن الله. اذا علا ماء المرأة ماء الرجل كان الولد انتى باذن الله عز وجل - 00:03:12

قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد ثم قال وانشדקتم بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ يعني نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قالوا انت الان فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجاملك او نفارقك يجاملك ان نجتمع معك ونتبعدك او نفارقك واعداء الله يعني جعل لهم مخرج - 00:03:45

للكفر فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فان ولبي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو ولية فقالوا فعندها نفارقك ولو كان وليك سواهم من الملائكة تابعناك وصدقناك - 00:04:06

قال وما يمنعكم ان تصدقوا انه عدونا فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين

الاظمار. لان السياق يقتضي فان الله عدو لهم - [00:10:24](#) -

لكن اظهر هنا اتى بالاظهار موضع الاظمار ليبين شدة عداوة الله لمن عاداهم فان الله عدو للكافرين - [00:10:43](#) -